



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الأحد

17 أكتوبر 2021





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	هيئة حقوق الإنسان
7	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

1



حقوق الإنسان في الصحافة

هيئة حقوق الإنسان

برنامج التحول الوطني رفع جاذبية سوق العمل تمكين المرأة يهبط بمعدلات البطالة إلى أدنى مستوى منذ خمس سنوات

المصدر: جريدة الرياض الاحد 11 ربيع أول 1443هـ - 17 أكتوبر 2021م

<https://www.alriyadh.com/1913307>

أظهرت إحصاءات سوق العمل للربع الثاني من عام 2021 الصادرة عن الهيئة العامة للإحصاء انخفاض معدل البطالة بين السعوديين وارتفاع معدل المشاركة في القوى العاملة للإناث، في دليل على استمرار تعافي الاقتصاد بعد الجائحة، وتحسن سوق العمل في المملكة العربية السعودية، وتأكيداً على استمرار خطط رؤية 2030 في خفض نسب البطالة وتوفير سوق عمل جاذب وممكن لفئات المجتمع كافة، وقد كان لمبادرات برنامج التحول الوطني دور فعال في تفعيل تلك الخطط، إذ يعمل برنامج التحول الوطني على زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل وتمكين اندماج ذوي الإعاقة في سوق العمل، لتحقيق رؤية المملكة 2030.

معدل البطالة للسعوديين

بحسب تقديرات الهيئة العامة للإحصاء المبنية على مسح القوى العاملة للربع الثاني من عام 2021، فقد انخفض معدل البطالة للسعوديين (ذكوراً وإناثاً من سن 15 سنة فأكثر) ليصل إلى 11.3% في الربع الثاني من 2021، مقابل 11.7% في الربع الأول من عام 2021، ومقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي فإن معدل البطالة للسعوديين أقل مما كان عليه بـ 4.2 نقاط أي أنه أقل من مستواه أثناء بداية جائحة كورونا.

الربع الثاني 2016 11.6%
الربع الثاني 2017 12.8%
الربع الثاني 2018 12.9%
الربع الثاني 2019 12.3%
الربع الثاني 2020 15.4%
الربع الثاني 2021 11.3%
معدل المشاركة

في القوى العاملة للإناث

الربع الثاني 2016 22.2%
الربع الثاني 2017 18.7%
الربع الثاني 2018 22.4%
الربع الثاني 2019 24.3%
الربع الثاني 2020 30.6%
الربع الثاني 2021 33.8%

وأظهرت نتائج مسح القوى العاملة ارتفاعاً في معدل المشاركة في القوى العاملة للإناث ليصل إلى 33.8% في الربع الثاني من عام 2021 مقارنة بـ 30.6% في الربع الأول من العام نفسه، إضافة إلى أن المعدل كان 22.2% في الربع الثاني من عام 2016 قبل انطلاق رؤية 2030، وقد أسهمت مبادرات برنامج التحول الوطني في هذا الارتفاع، إذ يعمل البرنامج على تذليل العقبات أمام كافة فئات المجتمع من الدخول إلى سوق العمل على الوجه الأمثل، ويهدف إلى زيادة

مشاركة المرأة في سوق العمل من خلال توفير الأدوات ووسائل النقل ومراكز ضيافة الأطفال اللازمة والتأكد من تهيئة البيئة المناسبة في مختلف المجالات الوظيفية والمستويات الإدارية مما يشجعها على الانضمام إلى القوى العاملة. ولتمكين اندماج ذوي الإعاقة في سوق العمل، يقدم البرنامج برامج إعادة التأهيل والتوظيف الدعم للأشخاص ذوي الإعاقة للانضمام إلى القوى العاملة بالإضافة إلى تطبيق السياسات واللوائح المؤسسية المخصصة لتحسين بيئة العمل وتطوير البنية التحتية للأشخاص ذوي الإعاقة لضمان اندماجهم بشكل أفضل في سوق العمل. أبرز مبادرات برنامج التحول الوطني لتمكين فئات المجتمع من دخول سوق العمل:

• برنامج مواعمة

تهدف المبادرة إلى تحفيز الجهات الموظفة لتطوير بيئات موائمة للأشخاص ذوي الإعاقة، وتطوير معايير بيئة عمل للأشخاص ذوي الإعاقة وتوفيرها إلكترونياً من خلال منصة مواعمة. عدد المنشآت الحاصلة على شهادة مواعمة:

الذهبية 649

الفضية 225

البرونزية 206

شهادة مشارك 416

• تأسيس هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة

تهدف المبادرة إلى تأسيس جهة تعزز الخدمات المقدمة من الأجهزة للأشخاص ذوي الإعاقة، ورعاية حقوقهم المتصلة بالإعاقة، بما يساعد على حصولهم على التأهيل اللازم ورفع مستوى الوقاية وتحديد أدوار الأجهزة فيما يتعلق برعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات والبرامج والأدوات التي تحقق الأهداف ذات الصلة بمشاركة الهيئة، ومن ذلك تعميم إلزام الجهات الحكومية بتطبيق معايير الوصول الشامل.

أبرز الاتفاقيات ومذكرات التفاهم والتعاون:

مذكرة تعاون مع جامعة الإمام محمد بن سعود

مذكرة تعاون مع جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

مذكرة تفاهم مع مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون

مذكرة تعاون مع صندوق تنمية الموارد البشرية «هدف»

مذكرة تفاهم مع جمعية لأجلهم لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة

مذكرة تفاهم خدمة الأشخاص ذوي الإعاقة مع وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان

مذكرة تفاهم مع المجلس الصحي السعودي

مذكرة تفاهم مع هيئة حقوق الإنسان

مذكرة تعاون مع معهد الإدارة العامة

اتفاقية مع مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة

اتفاقية مع بنك التنمية الاجتماعية

اتفاقية تبادل البيانات مع برنامج حساب المواطن

• مبادرة تشجيع العمل عن بعد

تهدف المبادرة للوصول إلى الباحثين عن عمل في مختلف مناطق المملكة وخلق أسلوب مرن في التوظيف يفتح المجال أمام المزيد من القوى العاملة الوطنية في المملكة ممن يصعب عليهم التواجد في مقر العمل لسبب أو لآخر، كما تهدف إلى تنمية سوق العمل من خلال فتح مجالات العمل في وظائف ملائمة ومستقرة ومنتجة وكذلك منح أصحاب العمل قناة عصرية (منصة) لإدارة وتفعيل القوى البشرية بطريقة أكثر كفاءة وموثوقية في الجوانب المالية والتشغيلية.

عدد المستفيدين من نظام العمل عن بعد بنهاية الربع الثالث من 2021 بلغ 54,806

عدد المنشآت المتعاقدة بنظام العمل عن بعد 3,665

أبرز الجهود بنهاية الربع الثالث من 2021

• إقامة ملتقى توظيفي افتراضي للعمل المرن عن بعد لمدة 5 أيام.

• إقامة ورشة عمل افتراضية لشركات مراكز الاتصال لمناقشة توظيف مهن خدمة العملاء.

• عمل دراسة رفع كفاءة العاملين عن بعد لفئة الأفراد بعدد 1,040 مقابلة.

• عمل استطلاع رأي لقياس مدى رضا العملاء لجميع الفئات من الأفراد والشركات ومزودي الخدمة.

• اجتياز لوحة مؤشرات العمل عن بعد لاختبار الجودة لدى وزارة الموارد البشرية ونقلها للبيئة الإنتاجية.

• إضافة خصائص لتحسين تجربة العميل في البوابة.

- إطلاق عدد من الحملات التسويقية والتعريفية، منها:
 - حملة #كفاءدون كلفة التي تستهدف الشركات للانضمام للبرنامج.
 - حملة #تحية_سعودية للترويج لقرار قصر مهن خدمة العملاء عن بعد على السعوديين.
 - حملة اليوم الوطني تحت شعار #تسلم_يدك.
 - مبادرة تشجيع العمل المرن
- تهدف المبادرة إلى زيادة عدد العاملين بدوام مرن (بالساعة) وذلك من خلال تطوير قوانين شاملة بالعمل المرن لتمكين أصحاب العمل من إدارة وتفعيل القوى البشرية بطريقة أكثر كفاءة ومرونة بالإضافة إلى تطوير مهارات الفئات المستهدفة من خلال اكتساب المهارات التي تمكنهم من العمل بدوام مرن.
- عدد المستفيدين من نظام العمل المرن بنهاية الربع الثالث من 2021 بلغ 12,528 مستفيداً.
- عدد المنشآت المتعاقدة بنظام العمل المرن 1,164 منشأة.
- أبرز الجهود بنهاية الربع الثالث من 2021:
- إصدار قرار وزاري بتنظيم العمل المرن.
 - إطلاق البوابة الإلكترونية لتوثيق عقود العمل المرن.
 - اعتماد مزودي الخدمة للعمل المرن.
 - عقد أكثر من 20 ورشة عمل للعمل المرن في مختلف القطاعات والجهات والتخصصات للتعريف بالعمل المرن.
 - إطلاق 6 حملات تسويقية للعمل المرن بهدف رفع الوعي والتعريف بالعمل المرن في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية.
 - برنامج «قرة»
- ضمن جهود مبادرة «توفير خدمات رعاية الأطفال للنساء العاملات» التي تهدف إلى تقديم الدعم لتمكين المرأة العاملة السعودية من الالتحاق بسوق العمل والاستمرار فيه وهي مطمئنة على الرعاية المقدمة لأطفالها أثناء فترة عملها، عبر تسجيل أطفالها في أحد مراكز خدمة ضيافة الأطفال المرخصة في نظام «قرة» الإلكتروني، الذي سجل في شهر أغسطس زيادة في عدد المستفيدات بنسبة 245 %، وزيادة في عدد مراكز ضيافة الأطفال بنسبة 230 %.
- عدد المستفيدات من برنامج قرة منذ إنطلاقه 5,240 مستفيدة.
- برنامج «وصول»
- ضمن جهود مبادرة «دعم وتسهيل نقل المرأة» التي تهدف المبادرة إلى دعم عمل المرأة السعودية في القطاع الخاص من خلال تنفيذ حلول لمعالجة تحدي المواصلات والتنقل من وإلى مكان العمل لدعم استقرارها الوظيفي.
- عدد المستفيدات من برنامج وصول منذ إنطلاقه 105,010 مستفيدة.
- مبادرة التدريب والتوجيه القيادي للكوادر النسائية
- تهدف المبادرة إلى تطوير برامج تدريبية وتوجيهية تهدف إلى تحسين مهارات المرأة العاملة، وتجهيزها للمناصب القيادية، ورفع نسبة توظيف المرأة في المناصب القيادية (مستويات الإدارة العليا والوسطى) عن طريق تحفيز الشركات المدرجة ومديريها. عدد المستفيدات من برامج التدريب والتوجيه حتى الآن 620 مستفيدة.
- مبادرة تمكين المرأة في الخدمة المدنية وتعزيز دورها القيادي
- تهدف المبادرة إلى زيادة نسبة المشاركة النوعية للمرأة في سوق العمل على جميع المستويات الوظيفية الحكومية من خلال تقلد المرأة للمناصب الوظيفية القيادية الهيكلية العليا في الأجهزة الحكومية في الخدمة المدنية، واستثمار طاقاتها وقدراتها وتوسيع خيارات العمل أمامها وزيادة مشاركتها بهدف تحقيق التوازن بين الجنسين، ومن أبرز مخرجات المبادرة إطلاق المنصة الوطنية للقيادات النسائية «قيادات».
- عدد المسجلات في منصة «قيادات» 8,699 قيادية.
- نسبة السعوديات في الخدمة المدنية في الربع الثالث من 2021 بلغ 41.15 %.
- التدريب الموازي لمتطلبات سوق العمل
- تهدف المبادرة إلى تطوير برامج تدريبية تستهدف العاطلات عن العمل، يتكون البرنامج من تدريب رأس العمل (من قبل الشركة الموظفة) بالتوازي مع برنامج تدريبي (مهارات فنية وشخصية) من قبل جهات تدريب متخصصة، كما تحصل المتدربة عند الانتهاء من التدريب على شهادة معتمدة من الجهة المالكة للبرنامج، ويتم دعم الشركات المشاركة بأوجه مختلفة.

عدد المستفيدات من برامج التدريب الموازي حتى الآن 600 متدربة.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

الحياة تعود والوطن أقوى

بعد 594 يوماً من المواجهة.. المملكة تتجاوز جائحة كورونا

المصدر: جريدة الرياض الأحد 11 ربيع أول 1443هـ - 17 أكتوبر 2021م

<https://www.alriyadh.com/1913306>

تسطر المملكة اليوم إنجازاً جديداً ويوماً تاريخياً ضمن جهودها في السيطرة جائحة كورونا بعد مواجهة استمرت 594 يوماً منذ إعلان تسجيل أول حالة إصابة بالفيروس في الثاني من شهر مارس من العام 2020م حيث تبدأ رفع وتخفيف العديد من الإجراءات الاحترازية والبروتوكولات الوقائية التي تم اتخاذها والالتزام بها على مدى الـ 20 شهراً الماضية لتخرج المملكة من هذا النفق وهي أقوى في خدماتها الصحية وليزداد اقتصادها قوة على قوة وليثبت المواطن والمقيم التزامهم وحرصهم على المحافظة على الوطن والمساهمة في الحفاظ على صحة المجتمع.

% 58 من السكان محصنون.. والتعافي % 98 .. والوفيات 1.6 % فقط

النجاحات الكبرى التي حققتها المملكة جاءت نتيجة جهود مضيئة وكبيرة بذلتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله-، وبمتابعة مستمرة ودقيقة من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، حيث تكاتفت جهود الجهات الحكومية كافة وبتعاون ووعي كبير أظهره المواطنون والمقيمون من خلال التزامهم بكافة الإجراءات الاحترازية والبروتوكولات الوقائية التي فرضتها الجهات المعنية بمواجهة الجائحة وحرصهم على المبادرة في الحصول على اللقاحات لتحين اللحظة التاريخية التي أعلنت فيها وزارة الداخلية تخفيف الإجراءات الاحترازية بدءاً من اليوم.

مواجهة الأزمات

القرارات الحكيمة التي اتخذتها القيادة الرشيدة، والتي عظمت مكانة الإنسان في مملكة الإنسانية، وأكدت أن صحته أولوية قصوى لدى القيادة الرشيدة. قدمت أنموذجاً ناجحاً في مواجهة الأزمات وفي الوقت الذي عانت فيه العديد من دول العالم من تبعات جائحة كورونا كانت المملكة بفضل الله ثم بالقرارات الحكيمة التي اتخذتها الدولة -رعاها الله- لتسجل العديد من المنجزات، وتقدم العشرات من المبادرات للحفاظ على صحة المواطن والمقيم.

ولم تأتِ المكانة التي حققتها المملكة حين حلت في المرتبة الثانية عالمياً في مؤشر نيكاي للتعافي من جائحة (كوفيد-19) من بين 121 دولة تم تقييمها ضمن المؤشر لقياس القدرة في التعامل مع الإصابات والتقدم في التحصينات وعودة الأنشطة، والمرتبة 10 من بين 184 دولة في مؤشر كوفيد العالمي GCI الذي تتبناه منظمة الصحة العالمية ويجمع قياس الأثر الصحي في الجائحة ومؤشرات التعافي بمحض الصدفة بل كانت نتيجة حكيمة عكست الجهود الكبيرة التي بذلت والخطط الاستراتيجية التي أقرتها المملكة لمواجهة أعتى جائحة تواجه دول العالم قاطبة في القرن العشرين والتي سخرت كافة الإمكانيات البشرية والمادية لسلامة الإنسان وجعلت المحافظة على صحة المواطن والمقيم أولوية قصوى وبذلت الغالي والنفيس منذ بدء هذه الجائحة للمحافظة على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين، عبر سلسلة من القرارات والإجراءات التي جعلت التجربة السعودية الناجحة محل إشادة من كافة دول العالم ومن المنظمات الصحية والإنسانية.

الخدمات الصحية

الخدمات الصحية والنجاحات التي حققتها المملكة في مواجهة كورونا ارتكزت على توافر شبكة كبيرة من الخدمات الصحية تضاهي أعرق الأنظمة الصحية في العالم حيث أثبتت وزارة الصحة بقيادة وزيرها السابق د. توفيق الربيعة قدرات عالية وسجلت نجاحات باهرة في مواجهة الجائحة منذ اللحظات الأولى والتي أعلنت فيها دول العالم كافة حالات الاستنفار القصوى لمواجهة أعتى جائحة تواجه العالم في القرن العشرين ليثبت النظام الصحي السعودي قوته في مواجهة التحديات حيث عملت على تجهيز المستشفيات وتأمين الأدوية وتوفير الأجهزة الطبية كما كانت سباقة في المشاركة في الأبحاث والدراسات السريرية التي ساهمت في الوصول للقاحات المعتمدة لفيروس كورونا.

كما ساهم الدعم والاهتمام الذي تلقاه الخدمات الصحية في المملكة على مدى كافة السنوات الماضية في إنشاء منظومة متكاملة من شبكة الخدمات الصحية حتى غدت المملكة من دول العالم المتقدمة في الرعاية الطبية بما تملكه من المدن الطبية التخصصية والمستشفيات والمراكز الطبية حيث بلغ عدد مستشفيات وزارة الصحة 286، وبلغ عدد مستشفيات

الجهات الحكومية الأخرى 48 بالإضافة لمستشفيات القطاع الخاص والبالغ عددها 164 مستشفى، ووصلت أعداد الأسرة في مستشفيات وزارة الصحة إلى 44665 فيما بلغ عدد الأسرة في مستشفيات الجهات الحكومية 13177، وبلغ عدد الأسرة في مستشفيات القطاع الخاص 19146، وارتفع معدل الأسرة لكل 10000 نسمة إلى 225.

كما حظي القطاع الصحي في العهد الميمون لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- باهتمام كبير ودعم إضافي لمواجهة جائحة كورونا بتخصيص مبلغ سبعة مليارات إضافية، ليكون مجموع ما تم اعتماده للقطاع الصحي لمواجهة الجائحة 15 مليار ريال، وصدور توجيهات خدام الحرمين الشريفين الملك سلمان -حفظه الله- لوزارة الصحة برفع الطاقة الاستيعابية لأسرة العناية المركزة في مستشفيات المملكة بنسبة 30% وذلك لمواجهة زيادة حالات الإصابة ساهم في رفع جاهزية القطاع الصحي وتأمين الأدوية وتشغيل الأسرة الإضافية، وشراء الأجهزة الطبية والمستلزمات الصحية المطلوبة مثل أجهزة التنفس الاصطناعي وأجهزة وعينات الفحوص الاستكشافية، وكذلك تأمين الكوادر الطبية والفنية اللازمة من الداخل والخارج، وزيادة الطاقة الاستيعابية لأسرة العزل في المملكة للتعامل مع حالات كورونا كوفيد 19 لتبلغ أكثر من 2000 سرير، وتخصيص 8000 سرير في العناية المركزة، ليلعب حجم الطاقة الاستيعابية في المستشفيات 80000 سرير قابلة للزيادة، كما تم تخصيص 25 مستشفى في مختلف مناطق المملكة للتعامل مع حالات كورونا يساندها ثلاثة مستشفيات إضافية عند الحاجة، بالإضافة إلى شبكة ومنظومة صحية تخصصية في القطاع الحكومي خارج وزارة الصحة والقطاع الخاص.

خطط لمواجهة

ووضعت وزارة الصحة خطط وقائية وإجراءات وبروتوكولات تجاوزت 40 بروتوكولاً مكنت المملكة من تحييد خطر الفيروس ووضعه في نطاق ضيق لتكون المملكة في المرتبة الثانية ضمن مؤشر نيكاي للتعامل مع الجائحة متجاوزة المئات من دول العالم. لجنة وزارية والجهود التي اتخذتها المملكة في التعامل مع الجائحة ومواجهة خطر الفيروس، شملت تشكيل لجنة عليا بمشاركة الوزارات والجهات الحكومية المختلفة لاتخاذ التدابير والخطط الوقائية والتوعوية لمواجهة فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19)، حيث تعقد اجتماعات يومية برئاسة "الصحة" للجنة المعنية بمتابعة مستجدات الوضع لفيروس كورونا المستجد لتعزيز إجراءات الرصد والمراقبة لفيروس كورونا في منافذ الدخول للمملكة، وتجهيز مراكز المراقبة الصحية ومعاينة جميع القادمين للمملكة وقياس علاماتهم الحيوية، وإعداد دليل صحي للتعامل مع الحالات المشتبه، وتجهيز الفحوصات المخبرية اللازمة.

وساهم مركز القيادة والتحكم بوزارة الصحة بجهود كبيرة في مواجهة الجائحة من خلال اتخاذ العديد من الإجراءات الاحترازية، وتطبيق اللوائح الصحية الدولية المتبعة في مثل هذه الحالات شملت مراقبة الوضع الوبائي عن كثب بالتواصل مع منظمة الصحة العالمية والمصادر الأخرى المتاحة، وتطبيق التقييم الصحي للقادمين عبر المنافذ ومن ثم متابعتهم للتأكد من سلامتهم، وتمكين المختبر الصحي الوطني من بناء القدرات المخبرية اللازمة للتعرف واكتشاف المرض في وقت قياسي منذ ظهور أولى الحالات المعدية في الصين، وتقديم التوصيات، وتمكن المركز العالمي لطب الحشود بوزارة الصحة من استحداث أداة سالم كوسيلة قياس لتقييم المخاطر الصحية في التجمعات والفعاليات، وتقديم التوصيات التي تعنى بتعزيز السلامة الصحية والوقاية ضد مخاطر فيروس كورونا الجديد covid-19، وقد تم نشرها على موقع الوزارة.

وشملت جهود الصحة تطبيق الإفصاح بالتنسيق مع الجوازات لجميع المسافرين القادمين للمملكة، وتحديث نظام الرصد الإلكتروني "حصن"، وتفعيل مهام المركز الوطني لإدارة الأزمات والكوارث الصحية -يتلقى ويتابع ويرصد المعلومات والبلاغات على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع من المنشآت الصحية بمناطق المملكة كافة-، وأطلقت الصحة خدمة التقييم الذاتي لفحص كورونا عبر تطبيق "موعد"، وذلك من خلال استبيان يظهر لمستخدمي التطبيق بحيث يسأل عدداً من الأسئلة ذات العلاقة بفيروس كورونا الجديد -العلامات الحيوية، السفر، المخالطة-، ليساعد المواطن/المقيم على الاطمئنان على صحته ويتم توجيهه السليم بناءً على حالته إما بالتحويل للمشورة الطبية أو 937 أو التوجه للمستشفى، كما تم تهيئة مركز 937 بالكامل لاستقبال والتجاوب مع كافة البلاغات وتقديم الاستشارات الخاصة بفيروس كورونا على مدار 24 ساعة.

مبادرات نوعية وتم تهيئة دور الضيافة الصحية وتجهيزها لاستقبال المواطنين القادمين من الخارج، إنفاذاً لتوجيهات خدام الحرمين الشريفين -حفظه الله-، بتوفير الرعاية الطبية لهم وتلبية متطلباتهم، كما حرصت وزارة الصحة على استمرار الخدمات الصحية في المستشفيات والمراكز الصحية على مدار الساعة، وإطلاق مبادرات نوعية لخدمة المرضى في منازلهم -إيصال الأدوية/ الاستشارات الهاتفية/ العيادات الافتراضية-، وإطلاق تطبيق "تطمئن" لتقديم الحماية والرعاية الصحية للمواطنين والمقيمين المحالين للعزل المنزلي أو الحجر الصحي ويعزز من إجراءات تعافيهم، كما قادت وزارة

الصحة دراسات سريرية متقدمة على أربعة طرق مبتكرة لعلاج كورونا تستهدف الدراسة المرضى ذوي الأعراض المتوسطة والشديدة، وقد أثبتت بعض هذه العقارات فعالية أولية في الدراسات المخبرية، كما تم إطلاق حملة توعية تحت شعار "عاذرينكم"، وإطلاق حملة توعية تحت شعار "متر ونص"، والتي تهدف إلى تعزيز التباعد الاجتماعي داخل المنزل وخارجه، وإصدار دليل إرشادي شامل للإجراءات الوقائية للقادمين إلى المملكة، وإنشاء مستشفى متنقل متكامل في المدينة المنورة خلال شهرين، وإقامة نقاط الفرز البصري على مداخل المدن وفي الأسواق والمراكز التجارية، وكذلك تنفيذ حملة المسح النشط الميداني في كافة مناطق المملكة للكشف المبكر عن حالات الإصابة بكورونا، بالإضافة إلى استمرار تنفيذ الفحص الموسع من خلال اختيار عينات من المجتمع من الذين قاموا بعمل اختبار كورونا عن طريق تطبيق "موعد" لإجراء الفحص عبر المراكز الصحية وتطبيق أسواره "تظمن" الذكية كإجراء صحي للمواطنين العائدين إلى المملكة، إضافة إلى تفعيل حملة "نعود بحذر" للتوعية بكيفية العودة إلى الحياة الطبيعية تدريجياً، واعتماد دواء "ديكساميثازون" ضمن البروتوكول العلاجي لمرضى فيروس كورونا، ودشنت وزارة الصحة عدداً من المختبرات والوحدات المتخصصة في أنحاء المملكة، والتي أسهمت بفضل الله- في إحداث نقلة نوعية، وتجويد الخدمة من خلال الحصول على نتائج الاختبارات في فترة قياسية، كما أسهمت في تعزيز الوقاية من فيروس كورونا.

توفير اللقاح مع اعتماد التطعيمات ضد كورونا كانت المملكة من أوائل دول العالم التي وفرت التطعيمات للمواطنين والمقيمين مجاناً على حد سواء، حيث اعتمدت المملكة أربعة أنواع من التطعيمات بعد إخضاعها للفحوص المخبرية والسريرية والتأكد من سلامتها ومأمونيتها ليصل عدد الجرعات التي تم تطعيمها لأكثر من 44.5 مليون جرعة، ويبلغ عدد المواطنين والمقيمين الذين تلقوا جرعة أو أكثر من 23.8 مليون مواطن ومقيم بنسبة 67.5% من السكان، من بينهم أكثر من 20.6 مليوناً تلقوا جرعتين من اللقاح، يمثلون أكثر من 58% من السكان، وتواصل المملكة جهودها النوعية في توفير اللقاحات عبر أكثر من 580 مركزاً، لتسهيل وصول المواطنين والمقيمين للحصول على اللقاحات، بالإضافة للجهود الإعلامية والتوعوية التي بذلتها وزارة الصحة.

%التعافي 98

بلغ عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا في المملكة ما يقارب 548 ألف إصابة فيما قاربت أعداد حالات التعافي 537 ألف حالة شكلت نسبة 98% تقريباً، وبلغ عدد الوفيات 8758 وفاة بنسبة 1.6% تقريباً وهي من أقل النسب المسجلة عالمياً.



سكني: استفادة 160 ألف أسرة خلال 9 أشهر

المصدر: جريدة المدينة الأحد 11 ربيع اول 1443هـ - 17 أكتوبر 2021م
<https://www.al-madina.com/article/756047>

أحمد المشاهدة - جدة

كشف برنامج «سكني» عن استفادة 160,304 أسرة من بداية العام 2021 حتى شهر سبتمبر، من جميع الخيارات السكنية والحلول التمويلية التي يتيحها البرنامج إلكترونياً لمستفيديه منها 132,285 أسرة سكنت منازلها، وأوضح البرنامج أن اختيارات الأسر المستفيدة من «سكني» تنوعت بين القرض العقاري المدعوم لشراء وحدات سكنية جاهزة بواقع 69,497 أسرة، و48,980 أسرة فضلت خيار البناء الذاتي، ونحو 24,973 أسرة اختارت الاستفادة من الأراضي السكنية ضمن مخططات «سكني»، و16,854 أسرة استفادت من القرض العقاري المدعوم لشراء وحدات سكنية تحت الإنشاء.

ويوفر موقع وتطبيق «سكني» مجموعة متنوعة من التسهيلات والخدمات السكنية التي تشمل المستشار العقاري، وإصدار شهادات ضريبة التصرفات العقارية للمنزل الأول، والحصول على عرض أسعار الجهات التمويلية، وإصدار عقود الأراضي إلكترونياً، والاستفادة من خدمة التصاميم الهندسية و«المقاول المعتمد»، وخدمة التمويل الإلكتروني و«السوق العقاري»، فضلاً عن التسجيل والاستحقاق الفوري، وإصدار رخص البناء إلكترونياً، وأكد «سكني» على استمراره في ضخ الوحدات والأراضي السكنية المتنوعة بالشراكة مع المطورين العقاريين المؤهلين من خلال إجراءات سهلة

واستحقاق فوري، ويُوفّر موقع وتطبيق «سكني» 106 مشروعات تحت الإنشاء بالشراكة مع المطوّرين العقاريين. تتضمن أكثر من 146 ألف وحدة سكنية متنوعة بين الفلل والشقق والتاون هاوس ويتيح «سكني» التعرف بشكل أفضل على كافة الخدمات والخيارات السكنية والحلول التمويلية.



20.7 ألف إصابة عمل في القطاع الخاص خلال 9 أشهر البروفيسور بالخير يرصد - المدينة - حالة السلامة المهنية»

المصدر: جريدة المدينة الأحد 11 ربيع أول 1443 هـ - 17 أكتوبر 2021م
<https://www.al-madina.com/article/756043>

المدينة - مكة المكرمة

AA

كشّف البروفيسور منصور بالخير، مؤسس ورئيس بيت الخبرة للسلامة والصحة والبيئة الأستاذ الزائر بجامعة أريزونا الأمريكية، عن ارتفاع ملحوظ في نسبة إصابات العمل في مؤسسات وشركات القطاع الخاص خلال عام 2020 مقارنة بالأعوام السابقة حيث بلغ إجمالي إصابات العمل في القطاع الخاص في مناطق المملكة خلال التسعة أشهر من العام 20705 إصابة مسجلة ارتفاع بنسبة 5% مقارنة نفس الفترة من عام 2019، مشيراً إلى ما يتحمّله الاقتصاد الوطني من نزيف خسائر سواء في علاج الحالات المصابة أو العجز المترتب على الإصابة فضلاً عن خسارة القوى البشرية المنتجة والتي لا تقدر بثمن. وأكد في حوار مع «المدينة» أن العامل النفسي يُعتبر أحد أهم محاور السلامة والصحة المهنية لضمان الارتقاء بمستوى جودة بيئة العمل وأن إنتاجية العامل أو الموظف تتأثر بمستوى كبير بصحته النفسية..

فالى الحوار:

الصحة الجسدية والنفسية

بدايةً يشدد البروفيسور منصور بالخير على أن تحقيق التنمية المستدامة وجودة الحياة وفق رؤية المملكة 2030 يتطلبان الاهتمام بإنشاء هيئة عامة للسلامة والصحة المهنية تعمل على توفير بيانات عمل صحية وأمنة لحماية القوى البشرية والمقدرات المادية من الأضرار التي قد تلحق بهما في غيبة بيئة عمل آمنة مما يؤثر سلباً على مستويات الجودة والإنتاجية، فضلاً عما يلحق بالعاملين من أمراض مهنية أو ما تتحمّله المؤسسات من تعويضات بسبب إصابات العمل التي تتجاوز الصحة الجسدية والنفسية لتطال أمن واستقرار الأسرة والاقتصاد الوطني مشيداً بإقرار مجلس الوزراء للسياسة الوطنية للسلامة والصحة المهنية في 13/6/1442 هـ مما يؤكد حرص القيادة الرشيدة على سلامة وصحة جميع العاملين في كافة القطاعات.

كرسي للسلامة المهنية بجامعة المؤسس

وأشار إلى أن جامعة الملك عبدالعزيز بها قسم وبرامج متعددة في مجال تحسين بيئة العمل وتطويرها وتخرج العديد من الطلبة، ويوجد العديد من الدراسات والأبحاث ورسائل الماجستير والدكتوراه بما يضمن الوصول لمستوى متقدم من السلامة والصحة المهنية يواكب ما يشهده العالم المتقدم من تطور في ذات المجال مضيفاً: إن جامعة الملك عبدالعزيز بها بيت خبرة يعنى بالسلامة والصحة المهنية، ولأهمية وجود جهة علمية وبحثية متخصصة لأخذ الرأي والمشورة وتوفير الدراسات والأبحاث المتخصصة قريباً سيتم إنشاء كرسي علمي (كرسي السلامة والصحة المهنية) بجامعة الملك

عبدالعزیز.
قضايا العمل

وأكد بالخير أن إجمالي إصابات العمل في القطاع الخاص في مناطق المملكة خلال التسعة أشهر من العام 2020 وبحسب إحصائيات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بلغت نحو 20705 إصابة مسجلة ارتفاع بنسبة 5% مقارنة نفس الفترة من عام 2019 حيث كانت 19704 إصابة، وتنوعت الإصابات ما بين 708 شفاء دون عجز و159 إصابة شفاء بعجز و19825 تحت العلاج إضافة إلى 13 وفاة، مشيراً إلى ما يتحمله الاقتصاد الوطني من نزيف خسائر سواء في علاج الحالات المصابة أو العجز المترتب على الإصابة فضلاً عن خسارة القوى البشرية المنتجة والتي لا تقدر بثمن مؤكداً أن القضاء السعودي شهد تطوراً نوعياً وكبيراً في مجال قضايا العمال بما يضمن تحقيق العدالة وحقوق العاملين وأصحاب العمل مطالباً بضرورة الاستعانة بأراء الخبراء في بعض قضايا السلامة والصحة المهنية.

هيئة وطنية للصحة المهنية

ويرى بالخير أن مفهوم السلامة والصحة البيئية لم يحظ بعد بما يستحقه من اهتمام لرفع مستوى وعي العامل وصاحب العمل بضرورة الالتزام به لنحظى بمستوى عالٍ للصحة المهنية يضمن أقل إصابات أو حوادث ولذا أرى ضرورة وجود هيئة عليا خاصة بالسلامة والصحة المهنية تُعنى بالتشريعات والأنظمة ومراقبة تطبيقها والزام أصحاب الأعمال بها ورفع مستوى الوعي بمفهوم السلامة والصحة المهنية لدى أفراد المجتمع وهذا إجراء معمول به في كل الدول المتقدمة على أن يُمثل فيها كل الوزارات والجهات المعنية بالسلامة والصحة المهنية بما في ذلك التعليم والقطاع الخاص تحت مظلة واحدة.

العامل النفسي

ويؤكد بالخير أن العامل النفسي يُعتبر أحد أهم محاور السلامة والصحة المهنية لضمان الارتقاء بمستوى جودة بيئة العمل ليس فقط كبيئات آمنة من المخاطر ولكن كبيئات محفزة وجاذبة وغير طاردة خاصة للكفاءات سواءً بإيجاد الحوافز وحل المشاكل مروراً بتوفير وسائل الترفيه لأن إنتاجية العامل أو الموظف تتأثر بمستوى كبير بصحته النفسية وهذا ينعكس بالتأكيد على الاقتصاد الوطني فكلما استطعنا توفير بيئات عمل مريحة ومحفزة كان إنتاج وإبداع العاملين أكثر غزارة وتميزاً وهذا يصب في تحقيق هدف التنمية المستدامة وجودة الحياة.



"العدل" تعلن التوسع في الإفراغ عبر الوثائق ليشمل

مستفيدي برنامج الإسكان

إتاحة خاصية الدفع الإلكتروني تسهياً للإجراءات

المصدر: جريدة المدينة الأحد 11 ربيع أول 1443 هـ - 17 أكتوبر 2021م
<https://www.al-madina.com/article/755973>

المدينة - الرياض

AA

في إطار سعيها لتطوير خدمة الوثائق وتسهيل عمليات التوثيق؛ أعلنت وزارة العدل إتاحة خدمات جديدة، تشمل الإقرارات المالية والتوسع في إفراغ العقارات لتشمل إفراغ عقارات المستفيدين من برنامج "سكني"، لتوفير الوقت والجهد وتحسين الخدمات المقدمة للمستفيدين.

وأوضحت الوزارة أن خدمة الإقرارات المالية تتيح للمستفيدين توثيق إقرارات استلام المبالغ المالية مثل دفع العربون

ومخالصة المشروع والسعي وغيرها من العمليات التوثيقية، فيما تم إضافة خدمات فرعية لتوثيق إفراغ العقارات وهي إفراغ عقار لمستفيدي برنامج الإسكان، حيث يمكن للموثقين إفراغه للمستفيدين من برامج الوزارة. من جهتها أتاحت شركة "ثقة" الشريك التقني والمشغل لخدمة الموثق خاصية الدفع الإلكتروني للمستفيدين عند الموافقة على أحد العروض المقدمة من قبل الموثقين في التطبيق من خلال خدمة سداد الفاتورة، تسهيلاً للإجراءات والخدمات المقدمة.

وبالعودة للوزارة فأكدت أن خدمة الموثق تهدف إلى التسهيل على الأفراد والمنشآت للاستفادة من الخدمات ذاتها المقدمة عبر كتابات العدل، بإتاحتها في أي وقت ومن أي مكان بجودة عالية ووقت قصير، مبيّنة أن خدمة الموثق تقدم العديد من الخدمات التوثيقية تشمل إصدار الوكالات أو فسخها وتوثيق عقود الشركات، إضافة إلى تصحيح الصكوك، عبر الموثقين المرخصين من وزارة العدل المتواجدين في جميع أنحاء المملكة، كما يستطيع المستفيد طلب خدمة التوثيق عن طريق الموقع الإلكتروني mwathiq.sa أو من خلال تطبيق الموثق للهواتف الذكية لنظامي **Android** و **IOS**. يذكر أن خدمة الموثق تُعد من أبرز خدمات وزارة العدل التي أسندتها للقطاع الخاص مع الشريك التقني شركة "ثقة" بهدف تسهيل إجراءات عملية التوثيق على المستفيدين وتماشياً مع رؤية المملكة 2030.



إنشاء قاعدة بيانات

89 يوماً ويبدأ تطبيق نظام مكافحة التسول

المصدر: جريدة عكاظ الأحد 11 ربيع أول 1443هـ - 17 أكتوبر 2021م
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2085365>

يطبق بعد 89 يوماً نظام مكافحة التسول الذي يعاقب كل من امتنهن التسول أو حرض غيره أو اتفق معه أو ساعده بأي صورة كانت- على امتنهن التسول؛ بالسجن مدة لا تزيد على (6) أشهر، أو بغرامة لا تزيد على (50) ألف ريال، أو بهما معاً، فيما حظر التسول بصورة وأشكاله كافة، مهما كانت مسوغاته، وشددت وزارة الداخلية على القبض على المتسولين. وكشف النظام إنشاء قاعدة بيانات للمتسولين بالاشتراك مع وزارة الداخلية، وتسجيل كل حالة تسول يتم القبض عليها، وكذلك كل حالة تقدم لها الوزارة الخدمات المنصوص عليها في هذه المادة؛ وذلك لإثبات حالة امتنهن التسول. ويعاقب النظام كل من امتنهن التسول أو أدار متسولين أو حرض غيره أو اتفق معه أو ساعده بأي صورة كانت- على أي من ذلك ضمن جماعة منظمة تمتنهن التسول؛ بالسجن مدة لا تزيد على (سنة)، أو بغرامة لا تزيد على (100) ألف ريال، أو بهما معاً.

وتضمن النظام الإبعاد عن المملكة كل من عوقب من غير السعوديين -عدا زوجة السعودي أو زوج السعودية أو أولادها- وفقاً لأحكام الفقرتين (1) و(2) من هذه المادة بعد انتهاء عقوبته وفق الإجراءات النظامية المتبعة، ويمنع من العودة للمملكة، باستثناء أداء الحج أو العمرة.

وعرف نظام مكافحة التسول المتسول: من يستجدي للحصول على مال غيره دون مقابل أو بمقابل غير مقصود بذاته نقداً أو عيناً بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، في الأماكن العامة أو المحال الخاصة أو في وسائل التقنية والتواصل الحديثة، أو أي وسيلة كانت.

وشدد النظام أن ممتنهن التسول هو كل من قبض عليه للمرة الثانية أو أكثر بمارس التسول. وأوضح النظام بإحالة ممتنهن التسول إلى الجهة المختصة بالتحقيق في مخالفات النظام؛ لاتخاذ الإجراءات النظامية اللازمة في حقه، فيما على الوزارة -في حدود أحكام النظام- مسؤولية التنسيق مع الجهات ذات العلاقة فيما يخص مكافحة التسول، ودراسة الحالة الاجتماعية، والصحية والنفسية والاقتصادية للمتسولين السعوديين.

كما حدد بتقديم الخدمات الاجتماعية والصحية والنفسية والاقتصادية للمتسولين السعوديين بحسب احتياج كل حالة، وإرشاد المتسولين السعوديين للاستفادة من الخدمات التي تقدمها الجهات الحكومية والأهلية والخيرية، ومتابعتهم من خلال الرعاية اللاحقة.

وبين النظام بأنه يجوز مضاعفة العقوبة في حالة العود، بما لا يتجاوز ضعف الحد الأقصى المقرر لها، و مصادرة -بحكم قضائي- جميع الأموال النقدية والعينية التي حصل عليها المتسول من تسوله، أو التي من شأنها أن تستعمل فيه، فإن تعذر ضبط أي من تلك الأموال، حكمت المحكمة المختصة بغرامة تعادل قيمتها، وذلك مع مراعاة حقوق حسني النية.



تتضمن مكافحة الإفلات من العقاب

السعودية تؤكد: مواجهة الجرائم ضد الإنسانية لتحقيق سيادة

القانون

المصدر: جريدة عكاظ الاحد 11 ربيع أول 1443هـ - 17 أكتوبر 2021م
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2085361>

أكدت السعودية أن مواجهة الجرائم ضد الإنسانية وما يتضمن ذلك من مناقشة لمسألة مكافحة الإفلات من العقاب يمثل مقصداً نبيلاً من مقاصد تحقيق العدالة وسيادة القانون، جاء ذلك في كلمة المملكة أمام (اللجنة القانونية) في دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة لمناقشة البند (83) منع الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية والمعاقبة عليها، ألقته رئيسة اللجنة القانونية في وفد المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة المستشارة نداء أبو علي التي شددت على ضرورة إعمال مبدأ المحاسبة ووضع حد لإفلات مرتكبي هذه الجرائم، مؤكدة دعم المملكة سبل تحقيق العدالة وإنجازها وفق ما هو مقرر في الأنظمة والتشريعات الداخلية والاتفاقيات الدولية الموقع عليها وفي إطار ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي بما يحقق الغاية المتفق عليها وهي مكافحة الإفلات من العقاب، والعمل على التضييق على المجرمين ما أمكن هو ما يجب على جميع الدول والمنظمات الدولية التعاون بشأنه والسعي لبلوغه من أجل تحقيق العدالة وتطبيقها.

وأوضحت أنه فيما يخص مشاريع المواد المتعلقة بالجرائم المرتكبة ضد الإنسانية والمعاقب عليها فإن المملكة تجدد موقفها في التأكيد على ضرورة مراعاة عدم اللجوء إلى استحداث تعريفات جديدة قد تحدث لبساً في تفسير ومفهوم هذه المصطلحات، وأكدت أهمية توحيد التعريفات الواردة في مشروع الاتفاقية ذات الصلة مثل الاسترقاق والتعذيب والاختفاء القسري للأشخاص بما يتوافق مع ما ورد مع الاتفاقيات الأممية ذات الصلة.

وجددت أبو علي تأكيد المملكة على أن المادة السابعة من مشروع اتفاقية «منع الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية والمعاقب عليها» المتمثلة في إقامة الاختصاص الوطني تفرض على كل دولة أن تتخذ التدابير اللازمة لإقامة اختصاصها على الجرائم المشمولة بمشاريع المواد، وكذلك المادة التاسعة من مشروع الاتفاقية المتمثلة في التدابير الأولية الواجب اتخاذها عندما يكون الشخص المدعى ارتكابه الجريمة موجوداً، مع الأخذ بالاعتبار أن المادتين تتضمنان توسعاً في مفهوم ونطاق مبدأ الولاية القضائية العالمية.

ونوهت، بما أن هذا المبدأ ما زال خاضعاً للدراسة والمناقشة في إطار اجتماعات اللجنة القانونية المعنية بدراسة ومناقشة مبدأ الولاية القضائية العالمية وتطبيقه في إطار أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، فإن المملكة العربية السعودية ترى أهمية النظر في بحث أمر الإجراءات القضائية المعتمدة لدى الدول في تشريعاتها الوطنية لمكافحة الإفلات من العقاب، وذلك في ظل التباين الحاصل بين الدول في تطبيقاتها الجارية، واختلاف المسالك المعمول بها في الدول، مع مراعاة عدم الخروج عن المبادئ المعتمدة في ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، وخصوصاً مبدأ سيادة الدول وحصانتها والمساواة بينها في ذلك.

وشددت رئيسة اللجنة القانونية في وفد المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة، في ختام الكلمة، على حرص المملكة العربية

ريم العمير من "الأمم المتحدة": أسهمت رؤية 2030 في النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل غير النفطية

المصدر: جريدة الاقتصادية الاحد 11 ربيع أول 1443 هـ - 17 أكتوبر 2021م
https://www.aleqt.com/2021/10/14/article_2189851.html

استعرضت المملكة العربية السعودية منهجها وإستراتيجيتها لتحقيق أهداف (رؤية 2030) الاقتصادية والتنموية، والأشواط الكبيرة التي قطعتها لتحقيق أهدافها ومستويات التقدم الذي أحرزته ومازالت تحرزه في هذا الصدد. جاء ذلك في بيان خلال مناقشة اللجنة الاقتصادية والمالية في الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السادسة والسبعين للبند رقم 20 "التنمية المستدامة"، ألقته رئيسة اللجنة الاقتصادية والمالية في وفد المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة ريم بنت فهد العمير.

وأفادت العمير أن أهداف التنمية المستدامة 2030 تعد الخطة التي وضعتها الأمم المتحدة من أجل تحقيق مستقبل أفضل ومستدام لجميع دول العالم، ولا يزال العالم يواجه الكثير من المصاعب والتحديات التي تتطلب الكثير من العزيمة والإصرار والسعي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وأشارت إلى أن ما عايشه عالمنا في آخر عامين من انتشار جائحة عالمية تسببت بالكثير من الخسائر البشرية والأضرار الاقتصادية، سيتطلب الوقوف معاً في وجه التحديات والمصاعب لنكمل العمل على تحقيق تنمية مستدامة للجميع وضمن ألا يُترك أحدٌ خلف الركب.

ونوهت بأن خمسة أعوام منذ انطلاق رؤية 2030 رسخت المملكة العربية السعودية خلالها عدداً كبيراً من الإنجازات الاستثنائية التي انصبت في دعم رفع جودة الحياة بالمملكة ضمن بيئة حيوية ورائدة، حيث أسهمت الرؤية في النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل غير النفطية والاستفادة من إنتاج الطاقة المتجددة.

ولفتت الانتباه، إلى أن برامج رؤية 2030 أثمرت عن وضع أساسات متينة لتحسين جودة الحياة وتعزيز أنماط الحياة الإيجابية، كما أسهمت كذلك في تطوير عدد من البرامج التي ركزت على تحسين الاستدامة المالية، وتطوير الصناعة الوطنية، وتنمية القدرات البشرية، والخطط التي أسهمت في تحسين مختلف القطاعات ومنها على سبيل المثال لا الحصر القطاع الصحي، والسياحي، والترفيهي.

وقالت العمير: إن "الرؤية تولى الكثير من الاهتمام للتطوير الرقمي عبر إرساء بنية رقمية متينة وتسريع التحول الرقمي، ولقد قطعت الرؤية الطموحة أشواطاً طويلة لتحقيق الإنجازات والكثير من التقدم المحرز ممثلاً في تقوية البنية التحتية وتقليل معدلات البطالة والعجز، وتحقيق نمو اقتصادي واجتماعي شامل".

وأضافت: "تستكمل بلادي إنجازاتها بعد خمسة أعوام من انطلاق الرؤية، لتكمل مسيرة التقدم نحو مستقبل مشرق ومستدام بتمكين أفرادهم من الرجال والنساء والشباب الذين قدمت المملكة دعماً كاملاً لتنميتهم في مختلف المجالات ودعم طموحهم ليكونوا محركاً أساسياً لدفع عجلة التنمية".

وشددت على أن المملكة تشاطر دول العالم فيما تواجهه من تحديات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتؤمن بأن تعزيز التعاون الدولي مطلب حيوي للتصدي لتحديات الجائحة، وفي سبيل التعافي المستدام، مبيّنة أن المملكة تحرص على التعاون الدولي ودعم جهود الدول في تحقيق التنمية المستدامة.

وأبانت ريم العمير، أن الجائحة سببت الكثير من الأضرار التي أثرت على النواحي الإنسانية، والاقتصادية، والاجتماعية، ووضعت التحديات في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، موضحة أنه لا يسع العالم إلا أن يتكاتف للوصول إلى

التعافي الشامل من الآثار المترتبة على الجائحة وتيسير جميع الجهود والإمكانات في سبيل تعزيز ذلك. ووجدت التأكيد على أن المملكة دعمت الجهود العالمية بمبلغ 500 مليون دولار أمريكي للتصدي للجائحة للتعافي من آثارها، و عملت دأباً في سبيل تعزيز استقرار أسواق النفط العالمية واستقرارها خلال الجائحة. وأعربت عن إيمان المملكة بدورها في الحفاظ على البيئة ومكافحة التغير المناخي، حيث عملت على بذل الجهود للتصدي لآثار التغير المناخي، مشيرة إلى أن المملكة أطلقت البرنامج الوطني للطاقة المتجددة الذي دشّن عدداً من المشاريع التي تستهدف زيادة إنتاج الطاقة المتجددة، كما أعلنت المملكة عن إطلاق مبادرات السعودية الخضراء ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر اللتين ستسهمان في تحقيق المستهدفات العالمية لمكافحة التغير المناخي. وأوضحت أن المملكة تدعم الاقتصاد الدائري للكربون كوسيلة للتخفيف من آثار الانبعاثات، مشيرة إلى أن المملكة تواجه تحديات بيئية بحكم موقعها الجغرافي، وتعي أهمية التصدي لهذه التحديات ومنها مكافحة التصحر، حيث تبذل المملكة الجهود ضمن إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وتعمل ضمن رؤية 2030 على حماية الأراضي والموارد الطبيعية وتفاذي أسباب تدهور الأراضي والتصحر، كما نتمن الجهود الدولية في هذا الصدد. كما أكدت العمير، في ختام البيان، حرص المملكة على دعم الجهود الدولية والتزامها بالتعاون الوثيق لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ودعم الجهود الإنسانية والتنموية عالمياً بما يحقق التنمية المستدامة للجميع.

الاقتصادية
الاقتصادية
www.aleqt.com

رؤية تكاملية لتنمية استراتيجية

المصدر: جريدة الاقتصادية الأحد 11 ربيع أول 1443هـ - 17 أكتوبر 2021م

https://www.aleqt.com/2021/10/17/article_2191296.html

كلمة الاقتصادية

تتطلق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، من عدة مرتكزات طبقاً لما تتمتع به السعودية من موقع جغرافي مميز، وما يوفره هذا الموقع الفريد من فرص ربط التجارة العالمية، وبناء طرق تجارية جديدة، وتشكيل همزة وصل بين قارات أوروبا وآسيا وإفريقيا، فالساحل الشرقي يمتد بنحو 560 كيلومتراً، وفي الجانب الغربي من البلاد يمتد الساحل على البحر الأحمر نحو 1760 كيلومتراً.

جغرافية السعودية لا تمنحها ميزة الموقع الاستراتيجي فحسب، بل هناك الطبوغرافية، والسمات الطبيعية الخاصة، والنوعية في الوقت نفسه، ولهذا فإن برامج الرؤية تسعى إلى تحقيق رفاهية للإنسان من خلال بناء اقتصاد مزدهر، ولا تتجاهل المزايا النسبية لكل منطقة، وتنظر إلى هذه الوقائع نظرة شمولية تراعي فيها التفاصيل والفروق البنوية. وإذا كانت خطط التنمية الخمسية السابقة قد عملت على تقليل الفجوات التنموية بين المناطق، فإن رؤية المملكة 2030 ركزت على مسألة المزايا النسبية، والقدرة التنافسية التي تملكها كل منطقة على حدة، وسعت إلى تعزيز هذه المزايا، وتحقيق التنمية الشمولية لجميع المناطق والمحافظات، والتكاملية الاقتصادية بينها. ووفق هذا التصور صدر الأمر الملكي الكريم بإنشاء هيئة لتطوير مدن الساحل الغربي: ينبع، وأمّالج، والوجه، وضباء، ويكون لها مجلس إدارة برئاسة الأمير محمد بن سلمان نائب رئيس مجلس الوزراء بأمر من رئيس مجلس الوزراء. ويعد تشكيل مجلس إدارة الهيئة عند هذا المستوى الرفيع جداً من القيادة دليلاً على ما يوليه خادم الحرمين الشريفين من اهتمام بالغ لهذه المنطقة الغالية، ولا شك أنها تستحق ذلك، فمدنها تعد نقاط الربط الأساسية مع إفريقيا ومصر، وهي ذات موقع اقتصادي لوجستي مهم، وستدعم تحقيق مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية.

وفي هذا السياق حققت رؤية المملكة 2030 عدداً من الإنجازات، من بينها تدشين خط ملاحى يربط بين موانئ ساحل البحر الأحمر مع الموانئ المطلّة على خليجي العقبة، والسويس، وذلك بهدف زيادة قوة ربط موانئ السعودية مع الموانئ العالمية، وجذب كبرى شركات الخطوط الملاحية الدولية، وتنشيط، وزيادة حركة التجارة في هذه الممرات البحرية الاستراتيجية. كما تم تدشين خط ملاحى جديد، لربط ميناء الملك فهد الصناعي في مدينة ينبع الصناعية بدول شرق إفريقيا.

وإذا كانت ينبع ذات تاريخ مشرق في تنمية الصناعة الوطنية، وأسهمت في دعم خريطة الاقتصاد السعودي من خلال مدينتها الصناعية الشهيرة، التي تشرف عليها الهيئة الملكية للجبيل وينبع، فإن الأمر الملكي بشمول اختصاص الهيئة الجديدة لمدينة ينبع جنبا إلى جنب مع مدن الساحل أملج والوجه وضباء، سيؤسس لمستقبل مشرق لهذه المدن من الجوانب غير الصناعية التي هي محور التنمية المنشودة.

وهنا يبرز بوضوح البعد الآخر للأمر الملكي من حيث الأهمية السياحية لهذه المدن، التي تتربع على سواحل بكر ممتدة وخصبة، بطبيعتها الخلابة، وبمواقع مميزة جغرافيا، ذات رمال ذهبية ناعمة، وشواطئ ساحرة، تجعلها محط أنظار عشاق الغوص للاستمتاع بألوان وتشكيلات الشعب المرجانية.

ونستذكر هنا الحوار التلفزيوني الذي أجراه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان قبل عدة أشهر، والذي رسم من خلاله التوجه الاستراتيجي خلال المرحلة الثانية من مراحل تنفيذ الرؤية، حيث أشار إلى مشاريع البحر الأحمر السياحية، وعزم السعودية تقديم تجربة جديدة للعالم، وخدمات تجذب السياح للاطلاع على الثقافات المختلفة والمتنوعة في منطقة البحر الأحمر، وأن المشاريع هناك قدمت على طراز مبتكر يترجم شكل البحر الأحمر وطبيعته الجغرافية البحرية، إلى جانب إنشاء وجهة سياحية بالغة الفخامة، قائمة على الابتكار، تسهم في إرساء معايير جديدة، للتميز في مسيرة تحقيق التنمية المستدامة، وإدارة المنتجعات.

ومن خلال قراءة هذه الاتجاهات في جميع مساراتها الاقتصادية، والسياحية، والتنمية، والصناعية، واللوجستية، فإن هذه المدن الساحلية ستكون على موعد مع نهضة شاملة لم تشهدها في تاريخها الضارب في القدم، وستسير بنفس الروح والإلهام الذي تشهده جميع مدن ومناطق السعودية. وإذا نظرت بعين ثاقبة للتكامل بين الخطط والاستراتيجيات، ستري كامل جغرافية المناطق الغربية في السعودية من شمالها إلى جنوبها في نهضة اقتصادية عملاقة، ستجعل السعودية محط الأنظار، وقبلة سياحية منافسة عالميا.



كيف يحارب الفساد؟

المصدر: جريدة الرياض الاحد 11 ربيع أول 1443هـ - 17 أكتوبر 2021م

<https://www.alriyadh.com/1913236>

د. إبراهيم المطرودي

أحارب الفساد؛ لأن من يقوم به أبدا لا يرضاه لنفسه، ولا لمن يحب من أهل زمانه، فأن حين أقوامه، وأقف دونه، وأترصد غدره؛ أجري عليهم ما كانوا سيجرون على غيرهم؛ لو كانت عوادي الفساد راجعة إليهم وواقعة بهم، ومن أعدل ممن يسومك ما تسوم غيرك، ويقاضيك إلى ما تقاضي به سواك لو كان مثلك؟!

في الفساد أمران، لا بد من الجمع بينهما حين القصد إلى التخفيف منه أو القضاء عليه! وهما: أسباب وجوده ودواعي ظهوره، ووسائل مدافعتة وأساليب مكافحته، فقبل الخوض في المعالجة والإصلاح ينبغي درس الأسباب جيدا والإحاطة بها؛ لأن مداواة ما لا يُعلم بدقة سببه، ولا يُدري بوضوح عن علته؛ تضييع للوقت والجهد والمال مع ما يُصاحب ذلك من شعور بالقيام بالدور المطلوب والنهوض بالمهمة المنتظرة، فيُصبح المرء راضيا عن نفسه، مؤقتا بنتائج عمله، وهو لم يأت الأمر من مكانه، ولم يُداوه بزيافته.

الفساد عملةٌ دوليّة، وطابع تاريخي، اشتكى منه البشر منذ كانوا، وأتى كانوا، لم تنتج منه أمة، ولم تخلُ منه حقبة، يستدعيه حبّ المرء نفسه، وإيثارها على غيره، وتلك مشكلة الإنسان الأولى، التي جرّت معها بقية عيوبه، وأبرزت ما شأن من خلقه، فما نرى من فسادٍ في العالم مستطير، نبغّه الذي يُسقى منه، وماؤه الذي يُروى به، هو حبّ الإنسان نفسه، وسعيه لها وإن أضرّ بمن حوله!

الثابت في حياة الإنسان نفسه، والمتغير كل شيء سواها، وهذه النفس هي مدخل الفساد إلى المجتمع والدولة والعالم، وهي النافذة إليها، وما دامت علاقة المرء بنفسه راسخة، واحتجانه لما يُسعدُه مَكِين، وما من حلّ ناجع في مناقحته عن ذلك؛ فعلينا أن نستحضر دوماً وأبداً أنّ أصل منشأ الدولة عند الحكماء، وبسبب قيامها، هو حلّ هذه المشكلة الإنسانية، والتخفيف من أثارها على الاجتماع الإنساني، وعلى هذا تُوزن الدول، وتُقدَّر أعمالها، وتدوم مكانتها، وينسأ الله تعالى في أجلها. إنَّ أهمَّ خدمة تُقدِّمها الدول لمواطنيها، وتسعى لهم فيها، هي حفظ بعضهم من بعض، أن تطغى مصلحة هذا على هذا، ويُؤثر ذلك نفسه على سواه، فيذهب مذهب الأثرة، فيبخس الآخرين حقهم، ويجور عليهم فيه، ويعود بهم إلى حالتهم الأولى، وأقصد حالة التوحش، التي كانوا فيها كلُّ يسعى وراء ما يُصلحه، وخلف ما ينفعه، وليس لهم رائدٌ سوى نيل أمانهم والاستمتاع بها، وإن أخذوها من أيدي غيرهم، واستولوا عليها منه.

نشأت الدول، واضطرت لتصريف شؤونها، وتقديم خدماتها لشعبها، أن تبني مؤسساتها، وتقصر كلَّ مؤسسة على خدمة منها، وأوكلت تأدية تلك الخدمة إلى الإنسان نفسه، الذي فيه ميلٌ فطري لمصلحته، فمال بالمؤسسات إلى تحقيق رغباته وتنفيذ أهوائه، فبقي الفساد آفة، ولكنه مع مرحلة الدولة صار على حساب الجمهور والأمة، وصارت المؤسسات من الآتية ووسائل القيام به، فتحوّلت المؤسسات من هدفها الأسمى للأمة إلى خدمة أفراد، كانت نشأتها من أجل تحجيم ضررهم وكبح ضروراتهم، وأضحى الضعيف يُقاوم المؤسسة، وكان قبل يُقاوم إنساناً مثله، ليس في يده سلطة، ولا معه حراسة! ليست مشكلة الفاسد في العالم اليوم؛ أنه يستولي على الحقوق، وينتهب الحظوظ، ويحمل غيره على سبيله، ويدعوهم إليه، بل مشكلته أنه يستطيل بالمؤسسات، ويُسخّر لها، ويستجلب بها ما لم تصل إليه يداها، فيتفاقم عدوانه، ويعظم شره. أحارب الفساد؛ لأنَّ مَنْ يقوم به أبداً لا يرضاه لنفسه، ولا لمن يحبُّ من أهل زمانه، فأنا حين أقاومه، وأقف دونه، وأترصد غدره؛ أُجري عليهم ما كانوا سيُجرون على غيرهم؛ لو كانت عوادي الفساد راجعة إليهم وواقعة بهم، ومن أعدل ممن يسومك ما تسوم غيرك، ويُقاضيك إلى ما تقاضي به سواك لو كان مثلك؟! ومن قبل عرف الناس ذلك من الإنسان وأدركوه، فاتخذوا له الوسائل، وأعدوا له العدة، فكان مما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم بعدة أسانيد مختلفة الألفاظ أنه قال: "علّقوا السوط حيث يراه أهل البيت" والسوط اليوم في الدول هي أنظمة العقوبات التي تحجز معرفتها الإنسان، وتقضي حقه في معرفة وزر الجرم الذي يأتيه.

وظهر الفساد في أز هي العصور وأمثّلها، والإنسان هو الإنسان في كل زمان ومكان، فخاف الخلفاء أن يتحوّل مَنْ وضعوه لخدمة الناس إلى خدمة نفسه أو التقصير في ما وُلّي، ففكروا في معالجة الداء، وكان من أولئك أمير المؤمنين الفاروق الذي روى عنه ابن الجوزي في مناقبه هذا الخبر "عن الحسن قال: قال عمر: لئن عشتُ إن شاء الله لأسيرن في الرعية حولاً، وإنّي أعلم أن للناس حوائج تقطع دوني، أمّا هم فلا يصلون إليّ، وأمّا عمالهم فلا يرفعونها إليّ. فأسير إلى الشام فأقيم بها شهرين، ثم أسير إلى الجزيرة، فأقيم بها شهرين، ثم أسير إلى مصر فأقيم بها شهرين، ثم أسير إلى البحرين فأقيم بها شهرين، ثم أسير إلى الكوفة فأقيم بها شهرين، ثم أسير إلى البصرة فأقيم بها شهرين، والله لنعم الحول هذا!" وفي هذه السنة الفاروقية أمران؛ الأول: أنّه لم يرتض أحداً يقوم بهذه المهمة عنه، والثاني: أنّه عزّفنا بحال الإنسان في زمنه، ودلّنا على ما يُتوقّع من أهل زماننا مثله.



كاريكاتير



المدينة

المصدر: جريدة المدينة الاحد
ربيع أول 1443 هـ - 17 أكتوبر
2021م

<https://www.al-madina.com/article>



الرياض
www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض الاحد
11 ربيع أول 1443 هـ - 17
أكتوبر 2021م

<https://www.alriyadh.com/1913265>